

- ٤٢ - لَهُ عَلَيْهِنَّ بِالْخُلُصَاءِ مَرْتَعِه
فَالْفَوْدَجَاتِ فَجَنَّبِي وَاحِفٍ صَخَبُ
- ٤٣ - حَتَّى إِذَا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ
بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطُوبُ
- ٤٤ - وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَآجٍ تَجِيءُ بِهِ
هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكَّابُ
- ٤٥ - وَأَدْرَكَ الْمُتَبَقَّى مِنْ ثَمِيلَتِيهِ
وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشَى الْغَرْبُ
- ٤٦ - تَنْصَبَتْ حَوْلَهُ يَوْمًا تُرَاقِبُهُ
صُحْرٌ سَمَاحِيحٌ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبُ
- ٤٧ - حَتَّى إِذَا اصْفَرَ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ
أَمْسَى وَقَدْ جَدَّ فِي حَوْبَائِهِ الْقَرَبُ

- (٤٢) يقول : له عليهن صخب في هذه المواضع ، والصخب : الصوت ، يعني (هناقه) .
(٤٣) معمعان الصيف : شدة الحر . والاجة : الشدة . نش : نشف ويس . والرطب : الكلاء .
ويروى : نس عنها الماء بالسين غير معجمة ومعناه نش أيضا (يس) .
(٤٤) صوح : يس . نآج : ريح شديد . ونكب الريح : أي انحراف وعدول . هيف : ريع حارة .
(٤٥) أدرك : أي هلك ، يقول : جاء الحر وذهب ما في بطونها من بقية العلف . والتميلة : بقية كل شيء . المتبقي من ثميلته : أي ما بقي من الطعام في الجوف . واستنشى : أي شم . والنشوة : الرائحة . الغرب : أي الماء يسيل من الخوض ، والغرب : أيضا نوع من الشجر . والقصباء والغرب بالتسكين : مجرى الدمع .
(٤٦) تنصبت : أي صارت قياما حول الفحل . تراقبه : أي تنتظر إirاده لإياهن الماء وبقيت في انتظارها إلى اصفرار الشمس وغروبها . أصحر : أي في لونها بياض في صفرة . سماحيج : أي طوال الظهور ، قب : أي ضمير .
(٤٧) كربت : أي دنت من الغروب . في حوبائه : أي في نفسه . القرب : أن يقرب الوارد من الماء ليلغنه من الغد .